

الحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع267دد

تاريخ القرار: 01 جوان 2016

قرار

بتاريخ 01 جوان 2016، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع267دد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

"المدعى: شركة"،
"في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها

من جهة

المدعى عليها: شركة
في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46دد لسنة 2002 المؤرخ في 07 ماي 2002 وبالقانون ع01دد لسنة 2008 المؤرخ في 08 جانفي 2008 و بالقانون ع10دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجه للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة
قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض التجاري "Super Flexi" موضوع قضية الحال
بتاريخ 13 ماي 2016 والمتضمن طلبها



3/1

الذي عمدت المدعى عليها الى تسويقه بصفة غير مشروعة كالتصريح بعدم عرضه على أنظار الهيئة للمصادقة عليه واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة الى حين البت في أصل النزاع.

وبعد الاطلاع على مراسلة الهيئة عد 1004 عدد الصادرة الى شركة ' بتاريخ 18 ماي 2016 لتمكينها من ابداء ملحوظاتها الكتابية حول مطلب التدابير الوقائية المرفوع ضدها.

وبعد الاطلاع على ملحوظات شركة على مطلب التدابير الوقائية والواردة على الهيئة ضمن مراسلتها عدد 1049 بتاريخ 20 ماي 2016.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مطروقات الملف أن ' تقدمت بتاريخ 13 ماي 2016 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاترها تحت عد 354 عدد تظلمت بموجبها من تولي شركة ' تسويق العرض التجاري "Super Flexi" الذي يخول للمشاركين فيه الانتفاع بجملة من الامتيازات والخدمات صالحة لمدة شهرين مقابل 55 دينار وتتمثل في:

- الابحار على شبكة الأنترنت والانتفاع بـ 12.5 جيجابايت.
- 150 دقيقة من المكالمات صالحة نحو كافة المشغلين.
- اشتراك لمدة شهرين في خدمة "Starzplay"
- اشتراك لمدة شهرين في خدمة "My Cloud"

طالبة من الهيئة قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض التجاري "Super Flexi" موضوع قضية الحال الذي عمدت المدعى عليها الى تسويقه بصفة غير مشروعة كالتصريح بعدم عرضه على أنظار الهيئة للمصادقة عليه ثم الحكم بعدم مطابقته للتراتب الجاري بها العمل وتطبيق أحكام الفصل 74 من مجلة الاتصالات مع التنصيص على النفاذ العاجل.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت ' تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من تولي شركة " ' تسويق العرض التجاري "Super Flexi" الذي يخول للمشاركين فيه الانتفاع بجملة من الامتيازات والخدمات صالحة لمدة شهرين مقابل 55 دينار وتتمثل في:

- الابحار على شبكة الأنترنت والانتفاع بـ 12.5 جيجابايت.
- 150 دقيقة من المكالمات صالحة نحو كافة المشغلين.
- اشتراك لمدة شهرين في خدمة "Starzplay"
- اشتراك لمدة شهرين في خدمة "My Cloud"

مشككة في حصول العرض المتظلم منه على موافقة الهيئة لتعارضه مع مقتضيات قرار الهيئة عدد 54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها وتكريسه لسياسة البيع بأسعار مقرطة الانخفاض.



وانتهت الى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض العرض التجاري "Super Flexi" موضوع قضية الحال الذي عمدت المدعى عليها الى تسويقه بصفة غير مشروعة كالتصريح بعدم عرضه على أنظار الهيئة للمصادقة عليه واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة الى حين البت في أصل النزاع.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ ا بتاريخ 10 ماي 2016 تحت عدد 2437 والذي تضمن معاينة للعرض التجاري موضوع النزاع على موقع الأنترنت الخاص بشركة " من خلال الارسالية النصية التالية:

Avec le forfait Super Flexi, bénéficiez de 12.5 Go+ 150 min d'appels vers tous les opérateurs d'appels "vers tous les opérateurs+ Starzplay+My Cloud. Prix : 55 DT Validité 60 j.

وحيث اعتبرت "أوريديو تونس" في ردها على مطلب التدابير الوقائية المرفوع ضدها أن هذا الأخير لم يتضمن ما يفيد حصول اضرار جراء تسويق العرض متمسكة بأنها تحصلت على موافقة الهيئة الوطنية للاتصالات لتسويق العرض موضوع التظلم بموجب قرارها عدد 58 المؤرخ في 15 مارس 2016، منتهية الى طلب رفض المطلب.

الهيئة

حيث يهدف المطلب الراهن الى قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض العرض التجاري "Super Flexi" موضوع قضية الحال.

وحيث اقتضى الفصل 73 (جديد) من مجلة الاتصالات أن مطلب التدابير الوقائية يقدم إلى رئيس الهيئة بواسطة عريضة معللة تحتوي على شرح أسبابها ومؤيداتها وأن يكون مبنيا على أسباب جدية تهدف الى منع حصول اضرار يصعب تداركها.

وحيث يتضح بالرجوع الى ملف المطلب الراهن والأوراق المطروفة به أنه لا يوجد ما يفيد حصول اضرار جراء تسويق العرض المتظلم منه، خاصة وأن دعوى العارضة جاءت مجردة من أي حجة يمكن الاستناد اليه للوقوف على وجود الضرر من عدمه، واتجه تفرعاً على ذلك رفض المطلب.

ولهذه الأسباب

وعملاً بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس